

الأصول الثلاثة (5) سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزيز آل الشيخ

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق إلى معرفة العبادة ولا سبيل إليها إلا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعاً أن يتفقها في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر -

00:00:00

المعروف وينهى عن المنكر كيف يعلمون أولادهم؟ كيف يتعاونون مع أهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين -

00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين هذه أسئلة وردت علينا نود أن أسألكم أيها سماحة الشيخ. تفضل هذا اسم السائل المبارك محمد الزهراني من السعودية يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الفاضل بارك الله فيكم. أنا مقسم بزيارة أرحامي والسبب كثرة -

00:00:34

اشتغال وطلب العلم فيما تتصحني بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد أشرف الأنبياء وأشرف المرسلين وعلى الله واصحابه أجمعين. وعلى من تبعهم باحسان إلى يوم الدين. الاخ مبارك يذكر -

00:00:55

انه مقسم في زينة رحمه للاشتغال بأمور دنياه. فكيف الحال؟ نقول يا أخي صلة الرحم من واجبات الإسلام قال الله جل وعلا فاتقوا الله الذي تساءلوا الارحام وقال جل وعلا واد اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تعبد لنا الله احسانا وذو القربي لله وذي القربي والمساكين -

00:01:23

وقال تعالى الصلة والذين يصلون ما امر الله بان يوصل ويخشى ربهم ويحافظون سوء الحساب وقال ذهبا لقطاع الرحم فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك -

00:01:46

الذين لعنهم الله فاصهموا واعمى ابصارهم. لما خلق الخلق من ابراهيم قال يا رب انت الرحمن وانا رحيم. قال اترظين اترضين ان ان اصل ان اصل من وصلك واقطع من قطعني؟ قالت نعم قال ذلك -

00:02:09

ويقول صلى الله عليه وسلم من احب ان يتسائل في اجله ويبيسط بربقه فليصل رحمه. فيا اخوانى صلة الرحم مستحبة صلة من واجبات الاسلام ان تكون وصلة رحمك بالزيارة بالاتصالات احيانا حضور مناسباتهم واحوالهم -

00:02:27

تضميد جراحهم وسعد فقيرهم آآ يعاد محتاجهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول صدقتك على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنين صدقة وصلة احسن الله اليك هذا حسام من المغرب. وارجو الا تجوز الدنيا صارفة عن ذلك -

00:02:52

الدنيا فيه بركة. اغتنم وقتك في اسبوع او في شهر لزيارة اقاربك الادنى والادنى. لأن في هذه الزيارة ربطاً للقلوب اجتماعاً الكلمة نعم احسن الله اليك الاخ حسام من المغرب يقول سماحة الشيخ احسن الله اليكم سؤالي هو كالتالي هل التقليد في مسائل الاصول جائز

ام غير جائز؟ وما الدليل على ذلك؟ وجزاكم الله خير -

الاصول دل على الكتاب والسنّة فنحن نصف الله بما واصى نفسه. او وصوا به رسوله صلى الله عليه وسلم. ونسبي الله بما سمي به نفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم -

00:03:43

لا نجاوز الكتاب والسنة. لأن لأن الله اعلم بنفسه منا واصحابه ورسله ورسله بذلك واصحاب رسول الله ان يصف الله بغير ما وصف به نفسه ولا ان اتي له باسم غير ما سمي به بل الاسماء والصفات امر توقيفي يعتمد فيه على منطوق الكتاب والسنة - [00:04:02](#)
احسن الله اليك هذا الاخ عبد المجيد اذا فالتقليد فيه ممنوع لأن التقليد عبارة ان تقلد من لا ان تقلد من ترى والبيان ولجمالي كما كت تعلم ان هذا يؤول الاصول ينكر استواء الله على عرشه ينكر - [00:04:33](#)

الاخيرة ينكرك السلام عليكم هذا الاخ عبد المجيد من الجزائر يقول هل معنى الصفة ندركه ادراكا الاحاطة ام ان في الصفات مع معاني خفية لا يعلمها الا الله وببارك الله فيكم - [00:04:55](#)

المقصود انا نؤمن باسماء الله وصفاته ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميوا بصيرا. تبارك الذي بيده ملكه على كل شيء قدير - [00:05:11](#)

الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض. يعلم خائنة وما تخفي الصدور ورحمته وسعت كل شيء. الآيات جمعين الاسماء والصفة نؤمن بها وبحقيقةها على ما يليق بجلال الله لا نشبه ونمثل اثباتا منا - [00:05:31](#)

تعطيل بلا تمثيل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير احسن الله اليكم هذا الاخ عبد المجيد من السعودية يقول هل يدخل في اثم كتمان العلم من تعلم وعمل ولم يدعو - [00:05:59](#)

من تعلم وعلم وعمل فلابد ان يدعو فان الله الذي توظل عليه فعلمه وفقهه ثم تفضل عليه فوق العمل الصالح فليعلم انها نعمة من الله ان رزقه العلم والعمل به فمن شكر هذه النعمة ان تحسن - [00:06:14](#)

يا اخوانك فتعلم الجاهل وتصر على تعليمه والدعوة الى الله. لأن هذا واجب عليك. والعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر احسن الله اليكم. هذا يقول هل آهل يصح الاستدلال بقدم خلق الملائكة قبل خلق ادم في تقديم شهادتهم قبل اولوا - [00:06:34](#)

العلم في قول الله تعالى شهد الله ان لا انه لا الا هو والملائكة اولي العلم لا احفظ فيها شيئا انا احفظ ان هذه ان الله جل وعلا فضل اهل العلم فاستشهدهم على اعظم مجهد عليه وهو توحيد واحلاصه لمن شهد الله انه لا الا هو - [00:07:03](#)

ملائكة العلم قائم القسط. فذكر اشهد نفسه واشد ملائكته واشد من خلقه انه لا الا هو احسن الله اليك. الاخت فاطمة من المغرب تقول هل يمكنني ان ادعوا احدا مع ابني لا اعلم الا القليل فهل ادعو بما لدي ام اتمكن الاول من العلم ثم اجيء - [00:07:23](#)
هل يمكنني ان ادعوا احد؟ مع ابني لا اعلم الا القليل. فهل ادعو بما لديه يا من اه ام اتمكن الاول من العلم فمن ادعوه اي علم مسألة تعلمين حكمها الشرعي - [00:07:43](#)

بالدليل بدعى اليها الداعي ان يكون السوفي لجميع الاحكام. لا يدعوا الى الله على قدر علمه لكن يحذر ان يقول على الله بغير علم اما ان يدعوا الله فيدعوا الى الله على قدر علمه واجتهاده وليحذر من آآ القول على الله بلا علم. نعم. احسن الله - [00:07:56](#)
واليك هذا السؤال الاخير من الاخ بدر الجلدي من اثيوبيا يقول بعذ الناس عندنا يسألون اصحاب القبور الصالحين حاجاتهم ويقولون ان هذه ليست عبادة فكيف نرد عليهم هذا الامر بطريقة الرفق؟ وجزاك الله خيرا ومتعمق بالسحاب. بينوا لهم ان الاموات لا يعلمون حال - [00:08:18](#)

ولا يسمعون كلامهم ولو سمعوا ما جواب ولنفعوهم. الاموات غير احياء. قال الله جل وعلا ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم وقال ومن اضلوا من يدعوه من دون الله من لا - [00:08:38](#)

يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا الاعداء وكانوا بعبادتهم كافرين السلام عليكم نستكمل من المتن يا شيخ طيب باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمستمعين والحاضرين. يقول الشيخ الاسلامي محمد بن عبدالوهاب رحمه الله - [00:08:59](#)

وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والاستعاذه والاستعاذه وانواعها. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان. ومنه الدعاء -

الخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستعانتة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف منها شيء -

لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله اهلا اخر لا برهان له لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم -

الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبادك ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف المرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين. وبعد يقول الشيخ وانواع العبادة التي العبادة التي امر الله بها من الاسلام والايامن والاحسان -

هذا انواع العبادة. جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال الصحابي رأينا رجلا لا يرى على السفر يضيف الثياب دعانا اذان السفر ولا يعرف احد بين يدي النبي وقال يا يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله -

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت قال صدق قال فعجبني وصدقه ثم قام الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيري وشر فعجبني وصدقه -

وما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك يقول الشيخ انواع العبادة من الاسلام والاحسان هذه انواع العبادات اما ان يكون مسلما الذي اتى بالاركان الخمسة الشهادتين الصلاة الزكاة الصوم والحج -

اما ان يكون مؤمنا اتى باعمال القلوب ايمان بالله الباطنة. ايمان برسوله. ايمان بكتاب عزيز. ايمان بكتاب الله ومن الكتاب العزيز ايمان بالبيوم الاخر الایمان بقضاء الله وقدره -

ومنوع الاحسان الذي هو الغاية ان تعبد الله كأنك تراه من عظم تعظيمها في قلبك كأنك ترى عيانا وانت لا ترى لكنه يراك عيان لان الله اذا صلي اذا هذه انواع الدين الاصول انواع العبادات. الاسلام والايامن والاحسان -

الاسلام اوسعها والايامن دون ذلك والاحسان اضيقها. فكل محسن مؤمن وكل مسلم وليس كل مسلم مؤمن ولا كل مسلم مؤمن محسن فان الاحسان اعلى درجات الایمان احسن الله اليك. قال ومنه الدعاء يقول من الدعاء -

الدعاء من انواع العبادة. لان الله سماه عبادة في قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين تكبرون عن عبادتي اي عن دعائي والدعاء قسمان دعاء مسألة رب اغفر لي وارحمني واهدني وادع عبادتك صلاة وصيام وزكاة وحج. هذه دعاء عبادة. والمطلوب

ان نسأل الله وحده وان نستغفب به دون غيره وان نستعيذ بدون غيره وان ننظر له ونذبح له ونكون خشيتنا منه بما عنده ورهبتنا به الى اخر ذلك. لنكون منه حقا. فانواع العبادة مثل الدعاء -

ومنه الدعاء والخوف والرجاء. ومنه الدعاء. فالدعاء عبادة. لان الله سماه عبادة. بالدعاء والخوف. قال جل وعلا فلا تخافوا وخفافونى ان كنتم مؤمنين فجعل الخوف منه عبادة له جل وعلا. نعم -

الله اليك ومنه الدعاء والخوف والرجاء والخوف. قال تعالى يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احذنا والتوكيل والرغبة والتوكيل على الله وتفويض الامر الى الله مع الاخذ باسباب فتفوض امرك الى الله في كشف ضرك ورفع البلاء -

والرهبة والخشوع من الله والخوف والرغبة والرهبة هي اشد الخوف الرهبة تكون من الله الرهبة غاية الخوف احسن عليكم والخشية والانابة والخشية هو الخوف نوع الخوف والانابة الذل والخذل لله وكلها متقابرة -

والاستعانتة والاستعانتة بالله بكل ما همك و تستعبد بالله من كل شر عدو انس او جنی كلها لله لورود النصوص يأتي. احسن الله اليك والاستفاثة والذبح والنذر. نعم وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى -

والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. كل انواع العبادة القولية والعملية الظاهرة والباطنة. المسألة المسألة

والعبادة. كلها انواع العبادة. المسألة دعاء مسألي او دعاء العبادة كله سواء الكل لله استغثت بربى استعىذ به استنصره اخافه اخشاه

- 00:15:14

ارجو ارهبوا منه اخاف منه اعتمدوا عليه هذه هي العقيدة السليمة التي من لقي الله بها لقيه ودخل الجنة بفضل الله ورحمته. الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:15:43

السلام عليكم. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. المساجد موضوع عبادة من خصائص امة محمد صلى الله
عليه وسلم ان الله جعلها سائر الارض وظهورها كما قال صلى الله عليه وسلم. اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبله - 00:16:04

وجعلت لي الارض نفسي وظهورها. فايما رجل الصلاة عنده مسيء وظهورها كان من صلواتهم وكان يتوضأون بالماء الى اخره فجاء
التيهم وجاء المساجد كل تيسير الامة والتخرير عليهم. فالمسائل بيوت الله التي تضعنها من الارض وحزناها تكون - 00:16:24

العبادة هي المطلوب. ولو صلى خارجها كان مقبول صلاته. لكن هذا الموضع الذي وعيته تميز باحكام خاصة من وجوب تطهير وعدم
الى اخر ذلك. فله احكام ممارسة في الاسلام فاحكام - 00:16:54

تنازل بقى الصلاة. لكن لو صلى في اي مكان صلاة الا ان هذه الاماكن المخصصة لهذه الشعيرة يجب الكرام وفي بيوت اذن الله ان
ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو رجال. لا - 00:17:14

تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة احسن الله اليك قال والدليل قول فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك
كافر. والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله اهلا اخر لا برهان له - 00:17:34

لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح مع الله اذا اخر انما دعوة باطلة. فانما حسابه عند ربه الكافرون فسماه الله كافرا
سماه الله كافرا وانه لا برهان معه. اذ الواجب الدعاء لله والاسترا بالله وان تعلق القلوب كلها بالله - 00:17:52

ومحبة وخوفا ورجاء. وصلى الله على محمد قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما اولوا الالباب. جميع المكلفين ان
يتعلموا دينهم وان يتفقها في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه - 00:18:21

عليه - 00:18:45